

شروط ومعايير قبول الطلاب باقسام اللغة العربية بالجامعات (الواقع والمأمول)

د.رجاء فتح العليم جادين البشير

المقدمة:

شرف الله تعالى اللغة العربية عامة والقرشية خاصة بأن أنزل بها قرآنه الكريم الهادي إليه جل شأنه، وأن أتى بخاتم أنبيائه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم عربياً خالصاً فصيحاً واضح البيان كما شهد بذلك صحابته عليهم رضوان الله تعالى . قال تعالى في محكم تنزيله (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ، والحفاظ على اللغة العربية وقواعدها من أهم وسائل حفظ الذكر كخاتم للرسالات السماوية من التحريف وعبث العابثين وحتى يكون مبيناً كما وصفه تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) . وسائل الحفاظ على العربية عديدة ومتباينة منها - للمثال لا الحصر - التأسيس السليم للنشء منذ نعومة أظافرهم فإن صلح أساس البناء اكتمل متيناً، التركيز على اللغة بشكل رئيس بجميع المقررات لا على المقررات المختصة بها فقط، التركيز على مصادر العربية في مناهجنا الدراسية، أما سنام الأمر فهو تهيئة معلمين أكفاء للقيام بهذا الدور المهم بدءاً من المراحل الدراسية الدنيا (المرحلة الابتدائية وما دونها) وانتهاءً بالمراحل العليا (المرحلة الجامعية وما فوقها) ، ولتوفير كادر تعليمي بهذه المواصفات لأبد من وجود شروط ومعايير تعتمد عليها الجامعات لقبول طلاب أقسام اللغة العربية .

في هذا البحث وقفت الباحثة على أهم هذه الشروط والمعايير ومدى تطبيقها بالجامعات، السلبيات والإيجابيات التي رافقت وترافق هذا التطبيق وعدمه على أرض الواقع وما يجب أن تكون عليه مستقبلاً .

قسمت الباحثة البحث إلى:

المقدمة

عنوان البحث: شروط ومعايير قبول الطلاب بقسم اللغة العرب (سلبيات الحاضر وإستشراف المستقبل)

موضوع البحث: أهمية وضع شروط ومعايير لقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات

طرح مخرجات دون المستوى بهذه الأقسام كما يهدف إلى استعراض شروط ومعايير مناسبة تمنح هذه الأقسام خصوصيتها والتي يترتب عليها مخرج يوازي حجم التحديات التي تواجهها .

منهج البحث: وصفي تحليلي

القرائني .

صعوبات البحث: واجهت الباحثة مشكلة عدم وجود مراجع وافية تتعلق بهذه القضية مما اضطرها للجوء إلى عمادات القبول والتسجيل بمواقع الجامعات على (الويب) للوقوف على وجود هذه الشروط والمعايير ومدى تطبيقها والالتزام بها إن وُجدت .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى طرح قضية مهمة وهي عدم وجود شروط ومعايير خاصة تضبط قبول طلاب أقسام اللغة العربية بأغلبية الجامعات مما يترتب عليه

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في كونه يعالج قضية مهمة ذات علاقة وثيقة بالهوية العربية وعلاقة أوفق بالدين الإسلامي التكوين بالإسهام في حفظه كما ورد بالنص

هيكل البحث: قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى فصلين: الفصل الأول: يتكون من مبحثين:

آثار سيئة في طريقها للتوارث في حال لم تستشعر هذه الجامعات الخطر الذي يحيق بالعربية جراء عدم وجود شروط ومعايير تنظم عملية القبول في هذا التخصص . إلى جانب الشروط العامة التي وضعتها الجامعات للالتحاق بهذا التخصص كغيره من التخصصات الأخرى أجملت الباحثة الشروط والمعايير الخاصة فيما يلي:

١/ أول ما يتبادر إلى الذهن هو تساؤل بغاية الأهمية ألا وهو: هل النجاح والحصول على معدل عالٍ بالثانوية العامة معيار كافٍ للالتحاق بقسم اللغة العربية؟ قطعاً ليس بكافٍ رغم أنه صاحب النصيب الأكبر في تحديد مدى كفاءة الطالب التي تؤهله للالتحاق بقسم اللغة العربية؛ لأن مكونات معدل الطالب في هذه المرحلة تعتمد على عدد من المقررات وعدد ساعات كل منها، كما أنه لا يكشف كسفاً حقيقياً عن مهارات الطالب اللغوية (نطقاً وكتابةً)، وعليه لا بد من طرح معيار حقيقي لقياس هذه المهارات، يتمثل هذا المعيار - مثلاً - في خضوع الطالب لاختبار شامل يقيس كل مهارات اللغة العربية لديه يحتوي على (قواعد العربية نحوها وصرفها، التحرير العربي، كيفية البحث في المعاجم وبعض من الشعر العربي والبلاغة) على أن يتناسب وما اكتسبه الطالب من مهارات معرفية سابقة. بناءً على ما يحرزه الطالب بالاختبار السالف الذكر من درجات يتحدد تحاققه بالتقسيم من عدمه، على أن يُمنح الطالب فرصة أخرى

واستبدالها بالذي هو أدنى زعماً منهم بأنه الذي هو خير، ولكي تتصدي العربية لمثل هذه التحديات فحري بالقائمين على أمرها معالجة أساس بنائها حتى يتسنى للأجيال القادمة أن تنشأ على أسس سليمة تنهض بهذه اللغة لتضعها في مكانتها التي اختارها لها الله تعالى، من هذا المنطلق لا بد من وجود شروط ومعايير لقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات .

المبحث الأول

ماهي الشروط والمعايير التي يجب تطبيقها على طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات؟ تقديم:

يعتبر تخصص اللغة العربية وآدابها من التخصصات الخاصة التي توجب على إدارات الجامعات بمختلف الدول العربية النظر فيها بعين الاعتبار؛ بوضع معايير تتناسب وهذه الخصوصية؛ لأهميتها ومكانتها أولاً وثانياً لما تنتظره هذه المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها من مخرجات يجب أن تتحلى بكفاءة عالية للقيام بالدور المنوط بها حيال تشبُّه أجيال بكاملها، هذا بالإضافة إلى الجانب الروحي والوجداني المتمثل في الحفاظ على الهوية العربية والعقيدة السليمة التي نهجت القرآن الكريم والسنة النبوية منهاجاً لها .

في هذا المبحث تستعرض الباحثة أهم الشروط والمعايير التي يجب تطبيقها لقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات من منظورها الذي تكوّن من خلال السليبيات التي ظهرت جلياً على مخرجات هذا التخصص وما خلفته من

المبحث الأول: الشروط والمعايير التي يجب تطبيقها على طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات
المبحث الثاني: مدى التزام الجامعات بشروط ومعايير لقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات
الفصل الثاني: يتكون من مبحثين:

المبحث الأول: ما ترتب على عدم تطبيق الشروط والمعايير من سلبية آثار على العربية بشكل عام
المبحث الثاني: إيجابيات الالتزام بشروط خاصة بالقبول بأقسام اللغة العربية بالجامعات
الخاتمة: طرحت الباحثة فيها ملخصاً مختصراً لما قدمته في البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات المراجع والمصادر
فهرس الموضوعات

الفصل الأول

شروط ومعايير القبول ومدى التزام الجامعات بها تقديم:

إن التحديات التي واجهت العربية ومازالت تواجهها عديدة ولا تخفى على كل مطلع، وقد تعددت أطرافها فمنها ما هو خارجي ومنها الداخلي، فالخارجي قد تمثّل في محاولات الغزو الفكري للعقيدة الإسلامية والتي تُعتبر العربية الأداة الرئيسة للحفاظ عليها كما أسلفت الباحثة في مقدمة البحث، فمن الطبيعي أن يطالها الاستهداف أولاً قبل العقيدة وهذا ما حدث ويحدث، أما الداخلي فهو الأنكأ لأنه على يد أبنائها الذين يحملونها كهوية وجواز مرور للآخر، فقد تبرأ منها الكثيرون

أ الشهادة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها.
ب شهادة ثانوية البعث أو ما يعادلها.
كما يجوز قبول الطلاب الحاصلين
على الشهادات الأخرى التالية:
أ شهادات فرق النقل الصادر بها قرار من
لجنة المعادلات بالجامعة.
ب شهادة درجة الإجازة العالية من
الكليات الأخرى بجامعة الأزهر بشرط
أن تكون مسبوقه بشهادة الثانوية
الأزهرية، أو ثانوية البعث، أو ما
يعادلها ووفقاً للقواعد التي يضعها
مجلس الكلية.

جامعة الإمارات العربية المتحدة

وضعت ثلاثة شروط لقبول بجميع
الكليات (بلا استثناء):
- نسبة الثانوية العامة
- درجة سيبا اللغة الإنجليزية
- شهادة اللغة الإنجليزية / IELTS
TOEFL

جامعة عدن

الباب الثالث (القبول) مادة (١٢):
يشترط في المتقدم للالتحاق بإحدى
الكليات ما يلي:-
أ- أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية
العامة أو التخصصية بشرط أن لا
يكون قد مر على حصوله عليها أكثر من
خمسة أعوام لليمنيين وعامين لغيرهم.
ب- أن يكون حاصلاً على نسبة النجاح
المطلوبة للالتحاق بالكلية التي يرغب
في الالتحاق بها كما يحددها المجلس
سنوياً.
ج- أن يحدد موقفه من الخدمة العسكرية
أو خدمة التدريس الإلزامية.

المبحث الثاني

مدى التزام الجامعات بشروط

ومعايير لقبول طلاب أقسام اللغة

العربية

تقديم:

في هذا المبحث تستعرض الباحثة
الشروط والمعايير التي اعتمدها عدد من
الجامعات العربية - للمثال لا الحصر -
لقبول بأقسام اللغة العربية وغيرها من
الأقسام دونما استثناء لهذا القسم ومدى
منطقيتها ودقتها في قياس مدى ملائمة
مهارات الطالب والتخصص .

جامعة الملك سعود:

يحدد مجلس كلية الآداب عدد
الطلاب الذين يمكن قبولهم بالكلية وفقاً
لخطة التنمية الشاملة للمملكة. ويشترط
لقبول الطالب بالكلية حصوله على
نسبة ٨٥ ٪ في الثانوية العامة، بالإضافة
إلى الشروط العامة لقبول في جامعة
الملك سعود والمذكورة في لائحة الدراسة
والاختبارات للمرحلة الجامعية، ولا توجد
شروط خاصة محددة لقبول الطلاب في
قسم اللغة العربية وأدائها. (بالاطلاع
على اللائحة المذكورة: بند قبول الطلاب
المستجدين المادة الثالثة يتبين خلوها من
أي شروط خاصة بقسم اللغة العربية)

جامعة الأزهر

قواعد القبول للإجازة العالية
(الليسانس)
تقبل كلية الآداب - بناءً على القواعد
التي يضعها مجلس الجامعة والمجلس
الأعلى للأزهر - الطلاب الحاصلين على
الشهادات التالية:

للخضوع للاختبار في حال لم يوفق
في تحقيق الحد المطلوب لالتحاقه
بالقسم إن كانت لديه الرغبة بهذا
التخصص على وجه التحديد .

٢/ ضرورة مراعاة رغبة الطالب في
الالتحاق بقسم اللغة العربية فقد
درجت بعض الجامعات على توزيع
الطلاب بالأقسام المختلفة ومن بينها
اللغة العربية وفق معدلاتهم متجاهلة
رغبة الطالب، ولا يخفى على الجميع
ناتج التحاق أي طالب بتخصص لا
رغبة له به .

٣/ اعتماد درجة معينة يحصل عليها
الطالب بالاختبار النهائي لمقررات
اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كمؤشر
مبدئي لمدى مهارته بالتخصص
لالتحاقه بالقسم على سبيل المثال
(٩٥ فما فوق).

٤/ البحث عن معايير موازية لمعدل الثانوية
العامة، على سبيل المثال إنشاء معاهد
معتمدة من قبل الدولة تمنح إجازة في
مهارات اللغة العربية بالتنسيق مع
إدارة الجامعة لاعتمادها مقياساً
دقيقاً وحاسماً لمدى مهارة الطالب
الراغب في الالتحاق بالقسم (قياساً
على TOEFL) يُدرج ضمن الشروط
والمعايير .

٥/ أن تركز المقابلة الشخصية - التي
اعتمدها أغلبية الجامعات شرطاً
عاماً للالتحاق بها - على المهارات
اللغوية للطلاب الراغبين في الالتحاق
بقسم اللغة العربية استكمالاً لبقية
الشروط ولزيادة من التأكيد على مدى
كفاءتهم التي تؤهلهم للنجاح في هذا
التخصص .

اختلافها غير خاضع لأي شروط أو معايير خاصة من شأنها التنبؤ بمخرجات مؤهلة ذات كفاءة عالية في هذه الأقسام لاحقاً، استبعدت الباحثة كراسي اللغة العربية بالدول الغربية لعدة اعتبارات، أولاً لأن الأمر متعلق بالهوية العربية بشكل مباشر قبل تعلقه بجانب تعليمي أو ضوابط قبول بجامعات وثانياً من البدهاء أن تُخضع تلك الجامعات طلابها لشروط ومعايير مختلفة من بينها قياس مهارات الطلاب بهذا التخصص لأن العربية ليست لغتهم الرئيسية .

وضعت بعض الجامعات اجتياز اختبار تحديد المستوى باللغة العربية شرطاً للقبول، هذا الشرط ارتبط فقط بقبول طلاب غير عرب كما اشترطت أخرى فقط للإلمام بالحد الأدنى من العربية كوسيلة للتواصل في إطار الجامعة وليس لتحديد مستوى الطلاب.

الجامعة الأردنية

وضعت هذه الجامعة شرطاً إضافياً وهو اختبار لتحديد المستوى باللغة العربية، علماً بأن هذا الشرط خُصص للطلاب غير العرب ممن يقدمون على الدراسة بها .

جامعة قطر

من شروط القبول بجامعة قطر - مركز اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تتحقق في المتقدم للالتحاق الشروط التالية:

- ١/ أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة كحد أدنى
- ٢/ ألا يكون من ضمن الطلاب الذين

١/ أن يكون الطالب/ أو الطالبة سعودي/ة الجنسية.

٢/ أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها.

٣/ أن لا يكون مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها خمس سنوات، ويجوز لمجلس الجامعة الاستثناء من هذه الشروط إن كانت الأسباب مقنعة

٤/ أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة

٥/ أن لا يكون قد فصل من الجامعة أو من أية جامعة أخرى فضلاً أكاديمياً أو تأديبياً.

٦/ أن يكون حسن السيرة والسلوك.

٧/ أن يكون لائقاً طبياً

٨/ أن يحصل على موافقة من مرجعه إذا كان يعمل في أي جهة حكومية بالدراسة حسب الجدول الذي تسمح به إمكانيات القسم

جامعة أفريقيا العالمية

وضعت شروطاً عامة لكل التخصصات ولم تستثن قسم اللغة العربية بوضع شروط خاصة به كما اشترطت اجتياز الطالب للمعاينة الشخصية علماً بأن بالجامعة عدد من الأقسام المختصة بلغات مختلفة (الأفريقية، الأوروبية والأسبانية) فكان الأجدر بإدارتها وضع شروط لكل منها ولغة العربية كإحدى هذه اللغات.

بالاطلاع على هذه النماذج العشوائية خلصت الباحثة إلى أن قبول طلاب أقسام اللغة العربية بأغلبية الجامعات على

د- أن يحصل إذا كان موظفاً على موافقة الجهة التي يعمل لديها.

هـ - أن يستوفي كافة شروط القبول المعلن عنها في عام تقدمه وأن يبرز جميع الأوراق الثبوتية الأصلية المطلوبة.

جامعة السلطان قابوس

يتم القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس لخريجي الثانوية العامة أو ما يعادلها حيث الحد الأدنى للقبول ٧٥٪ من خلال استقبال طلبات القبول ما عدا التسجيل لتخصصي التربية الرياضية والتربية الفنية؛ وذلك لارتباط هذين التخصصين بامتحانات القبول والفحوص الطبية لهم .

وتتحدد شروط القبول كالتالي:

١/ الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها كحد أدنى ٧٥٪.

٢/ أن يكون حسن السيرة والسلوك ويجتاز الفحص الطبي

٣/ ألا يتجاوز عمر الطالب (٢٥) سنة عند حصوله على الشهادة الثانوية العامة.

٤/ أن تكون الشهادة حديثة أو أن يكون الطالب متخرج حديثاً.

جامعة دار العلوم بالملكة المغربية

(شروط القبول)

١/ أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة لبرامج البكالوريوس.

٢/ أن يكون حسن السيرة والسلوك

٣/ أن يكون لائقاً صحياً

جامعة أم القرى

شروط القبول بقسم اللغة والنحو والصرف

والانحرافات المعيارية. وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:
- أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل الطالب في الثانوية العامة ومستوى تحصيله الجامعي.
- أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نوع التخصص في الثانوية العامة ومستوى التحصيل الدراسي المتخصص في المرحلة الجامعية.
- لمعدل الطالب في الثانوية العامة قيمة تنبئية بتحصيله الدراسي في السنة الأولى من الجامعة بصورة أقوى في الدراسات العلمية عنه في الدراسات الإنسانية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التفكير بإدخال معايير أخرى جديدة للقبول إضافة إلى معدل الثانوية العامة كشرط أساسي للقبول وضرورة إجراء دراسات تنبئية أكثر شمولاً لمعيار الثانوية العامة. تلتها في ذات الإطار قدم الأستاذ الدكتور علي بن عبد الله بردي الزهراني بعنوان (مستقبل القبول في الجامعات السعودية بين المحددات والمعايير) ورقة عمل إلى (ندوة القبول ومعاييرها في الجامعات السعودية ورؤى مستقبلية ٢٠١١م): هدفت إلى الوقوف على محددات القبول الحالية في التعليم العالي السعودي، ومدى موضوعية تلك المحددات الحالية للقبول في التعليم العالي، وقد توصلت إلى أن شهادة الثانوية العامة لا تصلح كمعيار منفرد للقبول، لأن قيمتها الإرتباطية مع محكات النجاح لا تتجاوز (٦٠٪) في مختلف الدراسات العربية والأجنبية التي توفرت للباحث فهي تعتبر معيار غير كافٍ للتعنبؤ بالنجاح الجامعي ولكن تظل شرطاً

المتثلة - على سبيل المثال - في ضعف دور المرشد الأكاديمي بالمرحلة الثانوية والذي يكمن دوره في تنوير الطلاب وتوجيههم وفق مهاراتهم للأقسام التي تناسبهم .
ثم عدم رغبة العديد من طلاب أقسام اللغة العربية في الالتحاق بها ربما لأن معدلتهم بالثانوية لم تؤهلهم لغير هذا القسم فيقبل الالتحاق به على مضض !
نتج عن ذلك وجود طالب دارس للعربية قسراً مما يؤدي إلى ضعف تحصيله ومن ثم ضعف كفاءته إلا أن أهمها على الإطلاق عدم وضع ضوابط ومعايير تقيد عملية القبول، والاعتماد بشكل رئيس على معدل الطالب بالثانوية كمعيار فصل لقياس مدى كفاءته التي تؤهله للالتحاق بهذا القسم وبأقسام أخرى .

قدم الأستاذ الدكتور محمد سرحان خالد المخلافي دراسة بهذا الصد بعنوان (فعالية معدل الشهادة الثانوية في تنبؤ التحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية عمران - جامعة صنعاء) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية معدل الثانوية العامة في تحصيل الطالب في كليات التربية بجامعة صنعاء بجمهورية اليمن، ولقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كلية التربية والمسجلين فيها من عام ٩٦/٩٥ في جميع التخصصات المتوفرة في الكلية وبلغت عينة الدراسة (٢٦٠) طالباً وطالبة تخرجوا فعلاً في العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م وقد استخدم الباحث أدوات إحصائية رئيسية مثل معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفروق للمتوسطات المترابطة (Z) كما استخدم المتوسطات

حصلوا على منحة دراسية خلال السنوات السابقة .
٢/ من الضروري أن يكون الطالب على دراية بمبادئ اللغة العربية الفصحى، والإلمام بالأحرف الأبجدية يعتبر مطلباً مهماً .
٤/ على المتقدم للدراسة بالمركز أن يكون ملماً بمستوى معين من إحدى اللغتين (العربية والانجليزية) يسمح له بالتواصل مع الجهات الإدارية ومجتمع الجامعة .

الفصل الثاني

سلبيات وإيجابيات تطبيق الشروط والمعايير وعدم تطبيقها

المبحث الأول

ما ترتب على عدم تطبيق الشروط والمعايير من سلبيات وتقديم:

من خلال استعراض الباحثة لنماذج بعض الجامعات من دول مختلفة تبين أن أمر وضع شروط خاصة بقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات العربية شبه مفقود إن لم يكن مفقوداً تماماً، يترتب على هذا الأمر وجود سلبيات عديدة أثرت في مخرجات هذه الأقسام بشكل خاص وفي وضع اللغة العربية بشكل عام، فبالرغم من ارتقاء اللغة العربية للمرتبة الرابعة بين اللغات الأكثر انتشاراً في العالم - حسب آخر تقويم بالعام ٢٠١٦- إلا أن التدني في مخرجاتها واضح لكل مطلع على شأنها .

بالرغم من وجود أسباب عديدة لتدني مستوى مخرجات اللغة العربية

وتعليمياً بالمجتمع من كل ما سبق أرادت الباحثة التأكيد على ضرورة وضع معايير وشروط تدعم مسيرة طلاب هذه الأقسام ؛ لتكن لهم خير معين على التحصيل بطريقة مثلى ومن ثم المساهمة في بناء مجتمع عربي يفاخر بهويته وعقيدته أمام الأمم الأخرى بكل المحافل.

الختامة

تناولت الباحثة في هذا البحث قضية مهمة ذات تبعات سلبية تقع على المجتمعات على المدى الطويل؛ ألا وهي ضرورة وضع شروط ومعايير لقبول طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات . تناولت من خلال هذا البحث السلبيات والإيجابيات المترتبة على وضع هذا الشروط وعدم وضعها مستعينة بنماذج لبعض الجامعات والتي بينها شبه اتفاق - غير متعمد - على عدم تخصيص أقسام اللغة العربية بشروط ومعايير يمكن أن ترفع من شأنها إن وجدت .

توصلت الباحثة من خلال هذا

البحث إلى عدد من النتائج تلخصت في الآتي:

- أن نسبة الطلاب بالثانوية العامة هي المعيار الأساسي لقبولهم بقسم اللغة العربية والأقسام الأخرى
- لا توجد شروط ولا معايير خاصة بالاتحاق بأقسام اللغة العربية بالجامعات
- أن اختبار تحديد المستوى ببعض الجامعات شرط خاص بالطلاب غير العرب
- أن عدم وضع شروط ومعايير لقبول

التي تواجه العربية ويبد أبنائها من القائمين على أمرها .

المبحث الثاني

إيجابيات الالتزام بشروط خاصة بالقبول بأقسام اللغة العربية بالجامعات تقديم:

على النقيض من السلبيات التي تناولتها الباحثة بالمبحث السابق من هذا الفصل تأتي الإيجابيات المترتبة على وضع شروط ومعايير لقبول الطلاب بأقسام اللغة العربية بالجامعات المختلفة بالعالم العربي على وجه الخصوص متمثلة في:

- ضمان استيعاب هذه الأقسام لطلاب يمتازون بكفاءة عالية ومهارات مميزة بتخصص اللغة العربية وبالتالي ضمان مخرج مميز يسهم في رفع مستوى الأجيال التالية له .
- طرح مخرجات مؤهلة تسهم في إعادة تأهيل من تعثر من أجيال كانت ضحايا معلمين غير أكفاء للأسباب التي طرحتها الباحثة ولأسباب أخرى .
- خلق توازن ثقافي بكافة مؤسسات المجتمع الإعلامية (المسموعة والمرئية) لتنهض من كبتها التي تضافت عدة عوامل تسببت في ضعف أدائها
- خدمة العقيدة بالإسهام في حفظ الذكر من التحريف أمام التحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين من غزو فكري ومحاولات لإضعاف شوكة المسلمين .
- خلق حراك ثقافي بمختلف فنونه يسهم في دفع عجلة الحضارة بالمجتمعات
- المساهمة بطرح إصدارات بكل فروع اللغة العربية تؤدي دوراً تثقيفياً

أساسياً للقبول في الدراسة الجامعية. لذا أوصى الباحث:

- تكوين مؤسسه متخصصة في إعداد اختبارات القبول للجامعات السعودية من المتخصصين في القياس والتقييم والاختبارات وبعض أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات مثل الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس وكذلك عمداء القبول والتسجيل بتلك الجامعات .
- توحيد نماذج القبول في الجامعات السعودية نظراً لوجود تباين في نظم القبول غير محدد، حيث أن هناك بعض الجامعات تسعى لتبني النموذج التقليدي وأخرى للقبول الفوري وثالثة نموذج انتقائي مما يجعل الطالب المتقدم للاتحاق بالتعليم الجامعي في حيره من أمره.

- تعريف الطلبة في المرحلة الثانوية المقبلين على الانتقال للمرحلة الجامعية بنظم القبول الجامعي وفرص العمل المتاحة في مختلف المؤسسات السعودية لتحقيق التوازن في المجتمع وذلك من خلال استضافة فرق عمل من الجامعات السعودية للشرح والإرشاد.

هدفت الباحثة من طرح الدراساتين أعلاه إلى أن المعيار الأوحده والرئيس في قبول طلاب الجامعات عامة واللغة العربية خاصة هو المعدل بالثانوية؛ وهو كما أجمع الباحثين معيار غير دقيق ويستوجب دعمه بمعايير أخرى تسهم بشكل فعال في تقييم الطلاب بصورة صحيحة حتى تضمن مخرجاً مؤهلاً يقوم بدوره كاملاً في بناء المجتمع؛ وإلا فالنتيجة واضحة مخرج ضعيف يمكن تصنيفه ضمن التحديات

على أهم المهارات بالتخصص يخضع له طلاب السنة الأولى بأقسام اللغة العربية .

- ضرورة التنسيق بين الارشاد الأكاديمي بالجامعة والمدارس الثانوية بحيث يتم توجيه الطلاب إلى ضرورة الالتحاق بالتخصصات التي تناسب مهاراتهم .
- العمل على تأهيل معلمي التعليم الثانوي والذي ينعكس بدوره على التحصيل العلمي للطلاب.

التوصيات كمساهمة في تدارك هذا الخلل أهمها:

- طرح معايير موازية لمعدل الثانوية العامة لقسم اللغة العربية مثل طرح اختبار تحديد مستوى كشرط أساسي للالتحاق بأقسام اللغة العربية
- تعيين درجة محددة بمقررات اللغة العربية بالثانوية يجب على الطالب الحصول عليها حتى يتأهل للالتحاق بقسم اللغة العربية
- طرح برنامج تدريبي تأسيسي خاص

الطلاب بأقسام اللغة العربية هو السبب الرئيس في تدني مستوى أداء المعلمين وغيرهم من مخرجات هذه الأقسام - مساهمة الجامعات بشكل غير مباشر في وضع حجر عثرة أمام المحافظة على اللغة العربية
- أن اختيار الالتحاق بأقسام اللغة العربية يجب أن يكون دافعه الأول والرغبة وليس الخضوع لسلطة المعدل بالثانوية العامة.

كما طرحت الباحثة بعض

المصادر والمراجع

الآيات القرآنية

- ١ / سورة الحجر - آية (٩)
- ٢ / سورة النحل - آية (١٠٣)

روابط الجامعات

- ٢ / جامعة الملك سعود <https://arts.ksu.edu.sa/ar/admissions> - قسم اللغة العربية وآدابها <https://vrea.ksu.edu.sa/sites/vrea.ksu.edu>
- ٤ / جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg/bfac/Foal/Undergraduate_studies.html - موقعية اللغة العربية بالقاهرة
- ٥ / جامعة الإمارات العربية المتحدة http://stream.uaeu.ac.ae/ourdropbox/UAEU_Reg.mp4
- ٦ / جامعة عدن http://uniaden-adc.com/regulations/study_system.htm
- ٧ / جامعة السلطان قابوس <https://www.squ.edu.om/cass-ar>
- ٨ / جامعة دار العلوم بالملكة المغربية <http://dau.edu.sa/deanships>
- ٩ / جامعة أم القرى <https://uqu.edu.sa/colarab> ١١٢٠
- ١٠ / جامعة أفريقيا العالمية <http://www.iua.edu.sd>
- ١١ / الجامعة الأردنية <http://www.alfawa.edu.jo/Downloads/bec/file:///C:/Users/AL/Instructions.pdf> ٢٠ degree/٢٠ SAFWA/Downloads/bec/file:///C:/Users/AL/Instructions.pdf
- ١٢ / جامعة قطر http://www.qu.edu.qa/ar/students/services/is/eligibility_conditions.php

الدراسات

- ١٣ / دراسة أ.د. محمد سرحان خالد المخلافي - النشر بمجلة دمشق للعلوم النفسية والتربوية العدد ٢٠١ الصادر في ٢٠٠١ م - ص ١٦٨ - ٢٠٩
- ١٤ / ورقة عمل مقدمة من أ.د. علي بن عبد الله بردي الزهراني - ندوة ندوة القبول ومعاييرها في الجامعات السعودية ورؤى مستقبلية - جامعة أم القرى ١ - ٢ مايو ٢٠٠١ م